

¹ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْصَاةِ. ² وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُحْتَرِطِي السَّيْفِ. ³ فَسَمِعَ بَنُو يَثْيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى الْمِصْصَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، تَكَلَّمُوا. كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقِتَابَةُ. ⁴ فَأَجَابَ اللاويُّ يَعْلُ الْمَرْأَةِ الْمُقْنُولَةِ، دَخَلْتُ أَنَا وَسُرَّتِي إِلَى جَبْعَةِ الَّتِي لِبَثْيَامِينَ لَبَيْتٍ. ⁵ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جَبْعَةٍ وَأَخَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهُمْوَ يَقِيلِي، وَأَذَلُّوا سُرَّتِي حَتَّى مَاتَتْ. ⁶ فَأَمْسَكْتُ سُرَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَدَالَهُ وَقِتَابَةَ فِي إِسْرَائِيلَ. هُوَذَا كَلَّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَانُوا حُكْمَكُمْ وَرَأَيْكُمْ هَهُنَا. ⁸ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا، لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خَيْمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. ⁹ وَالْآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ بِجَبْعَةٍ. عَلَيْهَا بِالْفُرْعَةِ. ¹⁰ فَتَأْخُذُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنَ الْمِئَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَالْعَاقِبَةُ مِنَ الرَّبَّةِ، لِأَجْلِ أَخِذِ رَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جَبْعَةَ يَثْيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقِتَابَةِ الَّتِي فَعَلْتُ بِإِسْرَائِيلَ. ¹¹ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ¹² وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ يَثْيَامِينَ قَائِلِينَ، مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ. ¹³ قَالَا نَسَلُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جَبْعَةٍ لِنَقُولَهُمْ وَنَنزِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ يَرُدُّ بَنُو يَثْيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ فَاجْتَمَعَ بَنُو يَثْيَامِينَ مِنَ الْمُدُنِ إِلَى جَبْعَةٍ لِيَخْرُجُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ وَغَدَّ بَنُو يَثْيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمُدُنِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَرِطِي السَّيْفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جَبْعَةِ الَّذِينَ غَدُّوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ عُسْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَزْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِصْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُخْطِئُونَ. ¹⁷ وَغَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَا عَدَا يَثْيَامِينَ أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُحْتَرِطِي السَّيْفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ. ¹⁸ فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَسَالُوا اللَّهَ، مَنْ يَصْعَدُ مِنَّا أَوَّلًا لِمُحَارَبَةِ بَنِي يَثْيَامِينَ. فَقَالَ الرَّبُّ، يَهُودَا أَوَّلًا. ¹⁹ فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَتَرَلُّوا عَلَى جَبْعَةٍ. ²⁰ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ يَثْيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جَبْعَةٍ. ²¹ فَخَرَجَ بَنُو

بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. ²² وَتَشَدَّدَ رَجُلٌ
 إِسْرَائِيلَ وَغَادُوا قَاصَطُفُوا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي
 اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ²³ ثُمَّ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 وَبَكُّوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ، هَلْ أَغُوذُ
 أَتَقَدَّمُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي. فَقَالَ الرَّبُّ، اصْعَدُوا
 إِلَيْهِ. ²⁴ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ
 الثَّانِي، فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ
 الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ
 رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَطِرُو السَّيْفِ. ²⁵ فَصَعِدَ
 جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ
 وَبَكُّوا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى
 الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ
 الرَّبِّ. ²⁶ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهُنَاكَ تَابُوتُ عَهْدِ
 اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ²⁷ وَفِي تَحَاسُنِ بَنِي أَلِغَارِازَ بْنِ هَارُونَ
 وَقَافُوا أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَأَغُوذُ أَيْضًا لِلخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ
 بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي أَمْ أَكْفُ. فَقَالَ الرَّبُّ، اصْعَدُوا، لِأَنِّي
 عَدًّا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ. ²⁸ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَيْمِينَ عَلَى جَبْعَةَ
 مُحِيطًا. ²⁹ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ
 الثَّلَاثِ وَاصْطَفَوْا عِنْدَ جَبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى
 وَالثَّانِيَةِ. ³⁰ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَانْجَدَبُوا عَنِ
 الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمَرَّةِ
 الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فِي السَّكِّكَ الَّتِي إِخَذَهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ
 إِيلَ، وَالْأُخْرَى إِلَى جَبْعَةَ فِي الْحَقْلِ تَحَوُّ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ
 إِسْرَائِيلَ. ³¹ وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ، إِنَّهُمْ مُنْهَرِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا
 فِي الْأَوَّلِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا، لِنَهْرُبْ وَنَجِدْهُمْ
 عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكِّكَ. ³² وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
 مِنْ أَمَاكِينِهِمْ وَاصْطَفَوْا فِي بَغْلِ تَامَارَ، وَنَارَ كَيْمِينَ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَةَ. ³³ وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ
 جَبْعَةَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ،
 وَكَانَتِ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ
 مَسَّهُمْ. ³⁴ فَضَرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ
 وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَثَمَنَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَطِرُو
 السَّيْفِ. ³⁵ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى
 رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَّكَلُوا عَلَى الْكَيْمِينَ
 الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ. ³⁶ فَاسْرَعَ الْكَيْمِينَ وَافْتَحَمُوا
 جَبْعَةَ، وَرَخَفَ الْكَيْمِينَ وَضَرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ
 السَّيْفِ. ³⁷ وَكَانَ الْمَيْعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَيْمِينَ

إِصْعَادُهُمْ يَكْثَرُ عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ.³⁹ وَلَمَّا انْقَلَبَ رَجُلٌ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ تَحَوُّ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى.⁴⁰ وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَمُودٌ دُخَانٍ، انْتَفَتَحَتِ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ تَحَوُّ السَّمَاءِ.⁴¹ وَرَجَعَ رَجُلٌ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رَجُلٌ بَنِيَامِينَ يَرْغَدُهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.⁴² وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَذْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمُدُنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ.⁴³ فَخَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ يَسْهُولَةً، وَأَذْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ جَنَّةٍ لِحَظَةٍ شُرُوفِ الشَّمْسِ.⁴⁴ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُّو بَاسٍ.⁴⁵ فَذَاوُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. فَالْتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي السَّكِّ حَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعَوْمَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ.⁴⁶ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ حَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَاطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُّو بَاسٍ.⁴⁷ وَذَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ سِتُّ مِائَةِ رَجُلٍ وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.⁴⁸ وَرَجَعَ رَجُلٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَصَرَّبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْوَاقِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.